

مريم الإكرام والاحترام لأنك عرش  
الجلال الإلهي .

### 3- الرب مع العذراء

إن الرب مع العذراء منذ أول لحظة وجودها على الأرض. فهي مسكن للعلي بنفسها الملائكية وجسدها الطاهر. قال القديس اغسطينوس : " إن الرب معك يا مريم لأنه في قلبك وفي أحشائك ، فهو يملأ نفسك وجسمك معاً . . . إن الرب يسكن النفوس البارة فيقدسها بوجوده الإلهي ويطهرها بنار محبته ويسبغ عليها غزير مواهبه. ونفس العذراء أنقى النفوس وأقدسها ، فكانت في حياتها أجمل مسكن بين الخلائق كلها حلّ به الرب القدوس.

### سلام القديس برنردوس

كان القديس برنردوس متعبداً للعذراء تعبداً فائقاً ، فلم يكن يمر بتمثالها المجيد دون أن توقف أمامه لحظة ويحني له رأسه أكراماً ومحبة واحتراماً للبتول. وتوقف ذات يوم أمام التمثال وسلم على العذراء وحنى رأسه بخشوع ، فإذا بالتمثال نفسه يحني رأسه ويجيب : " وعليك السلام يا برنردوس فما أعمق تأثير هذه الصلاة في نفس البتول .

### 4- عبادة المؤمنين للعذراء

تتعبد الكنيسة للعذراء تعبداً حاراً. فقد كرس لها صلاة التبشير في كل صباح ومساء وظهراً. وتحفل بعيد لها في كل فصل من فصول السنة ، ففي الربيع عيد بشارتها ، وفي الصيف عيد انتقالها ، وفي الخريف عيد ميلادها ، وفي الشتاء عيد الحبل بها بلا دنس . هذا وإن الكنيسة تقيم لها أعياداً أخرى عديدة وصلوات كثيرة في شهر أيار وآب وتشرين الأول. ونستطيع القول انه لا يستطيع المسيحي أن يعيش عيشة تقية بدون التعبد لها.

### 2- العذراء ممتلئة من النعمة

لم تتدنس العذراء بالخطيئة الأصلية ، وعاشت ولم ترتكب قط خطيئة فعلية واحدة ، فكانت نفسها مقراً دائماً للثالوث الأقدس وممتلئة من النعمة الإلهية. فأضحت اقرب القديسين إلى الله واجلهم شاناً وأعظمهم قدراً . فتبوات المكانة الأولى بين الخلائق السماوية والأرضية كلها. ولقد منحها الله نعماً تفوق مجموع ما حظي به جميع الملائكة والقديسين قاطبة. فهي بالنسبة إلى القديسين كالبدر المشرق بين الكواكب الصغيرة.

## سلام اليصابات

نؤكد العذراء المجيدة أن البركة السماوية قد شملتها هي وابنها الإلهي

الشیطان. فهي ملأى من النعم وموضوع عطف الله الخاص ومحبته الوالدية.

### 1- العذراء المباركة

إن بركة العلي قد حلت منذ أول دقيقة من وجودها ، فلبستها نفساً وجسماً وعقلاً وقلباً. فهي المرأة الوحيدة ، لا بل الخليقة البشرية الفريدة التي لم تلبسها لعنة الخطيئة ولم تقع تحت سيطرة

### 2- المسيح المبارك

لقد نالت العذراء بركة الله لأنها أم المسيح المبارك ، فهو ثمرة بطنها